



الوحدة الثالثة

مجال الطباعة

الموضوعات

الموضوع الأول:

الطباعة بقوالب مختلفة
الخامات.

الموضوع الثاني:

الطباعة بقوالب الشكل
والأرضية.



أهداف مجال الطباعة :

- ١ مشاهدة صور لبعض التجارب الفنية الطباعية لبعض الفنانين، وتذوق القيم الفنية فيها.
- ٢ الطبع بالجمع بين أكثر من طريقة من الطرائق التي سبق تعلّمها، واكتشاف طرائق أخرى.
- ٣ مناقشة القيم الجمالية في الأعمال المنجزة.
- ٤ مناقشة الأعمال المنجزة، وإصدار أحكام جمالية عليها.



الطباعة بقوالب مختلفة الخامات

الموضوع الأول:



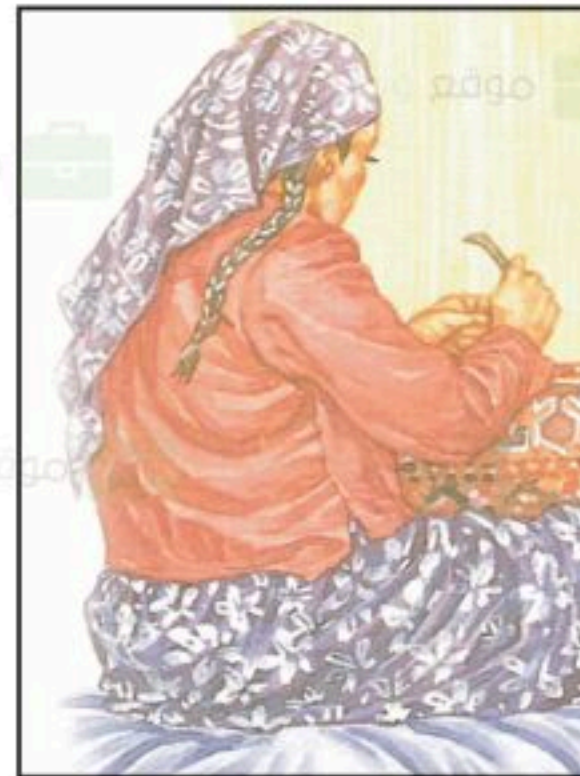
تعتبر طباعة القالب أحد الأساليب المستخدمة في زخرفة المنسوجات، الشكل (٦٩). وقد ظهر هذا النوع من الطباعة منذ القدم في الصين واليابان والهند ومصر، وقد كانت القوالب تصنع من الحجر أو الخشب، بحيث تحفر التصميمات على سطحها، ثم تُعبأ بمادة ملونة، وتُنقل النقوش إلى القماش، بالضغط عليها فوق القماش، الشكل (٧٠ - ٧١).



الشكل (٦٩)
قطعة قماش
مطبوعة بالقالب.



الشكل (٧١)



الشكل (٧٠)



كان لكل شعب تصميماته الخاصة به والتي تُميّزه عن الشعوب الأخرى، واستُمدت هذه التصميمات من البيئة التي يعيشون فيها، وقد كانت البداية نقوشاً بسيطة، ومع التقدم المطّرد تمّ إنتاج تصميمات للطباعة تتسم بالحدّثة والابتكار، الأشكال (٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦).



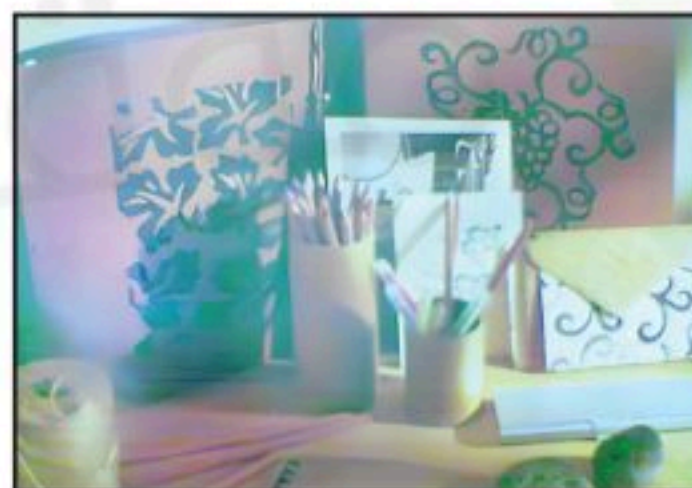
الشكل (٧٣)
أوراق مزينة بطباعة القالب.



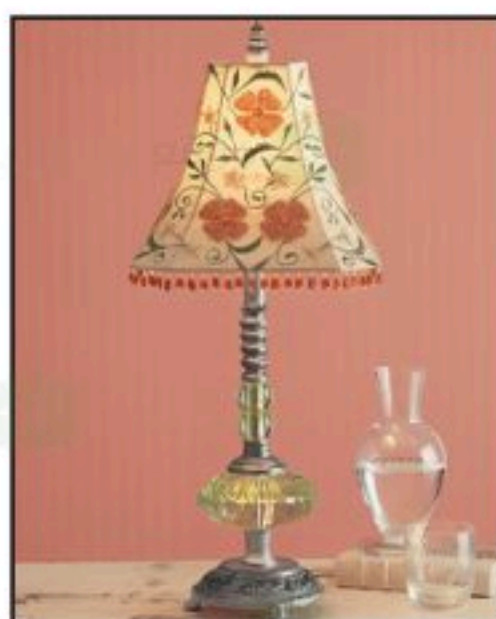
الشكل (٧٢)
جدار مزين بطباعة القالب.



الشكل (٧٥)
أغلفة كتب مزينة بطباعة القالب.



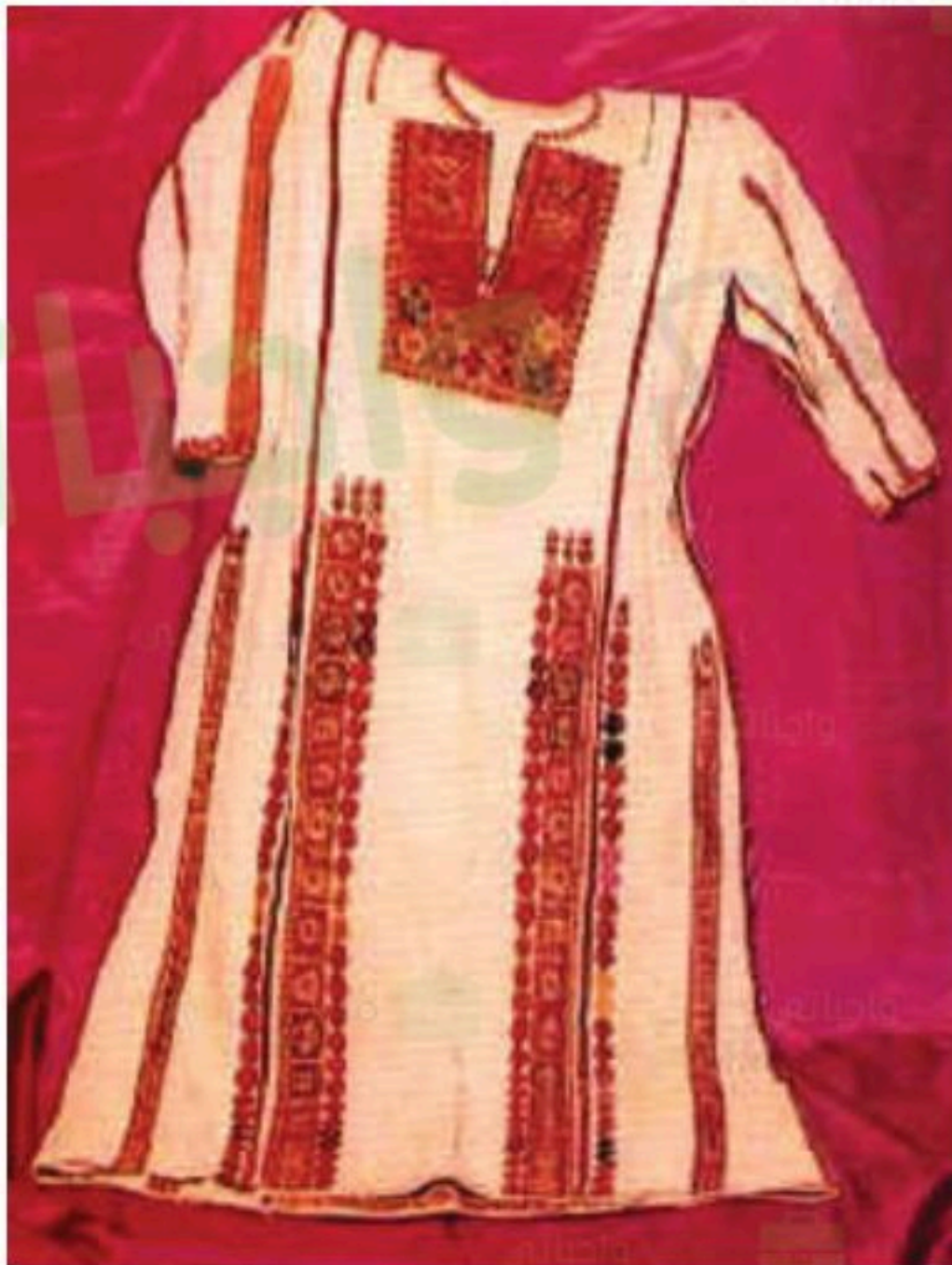
الشكل (٧٤)
وحدات متنوعة مزينة بطباعة القالب.



الشكل (٧٦)
وحدة إضاءة مزينة
بطباعة القالب.

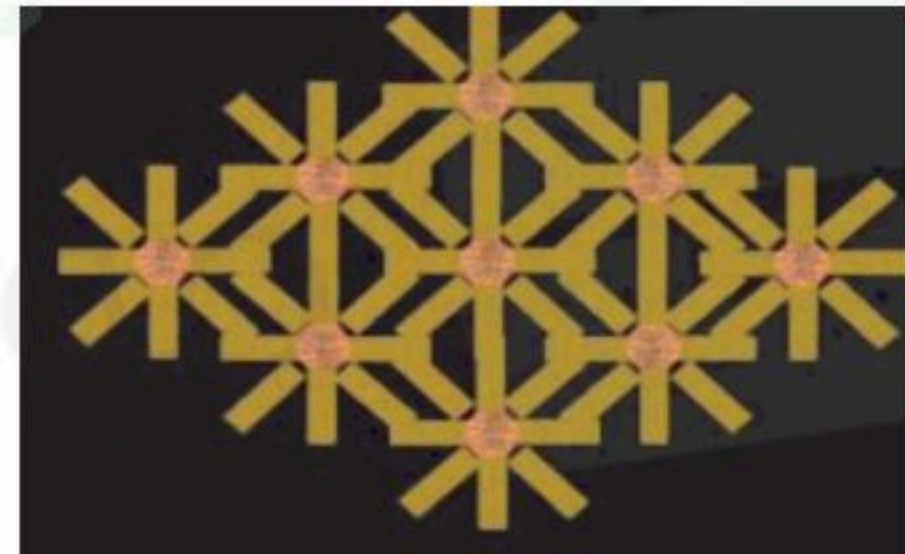
التنوع في طباعة القالب:

يمكن الحصول على تكوينات فنية مختلفة عند الطباعة بالقوالب نفسها وذلك باستخدام تكرارات متنوعة قد تكون منتظمة، الشكل (٧٧ - ٧٨)، أو غير منتظمة، الشكل (٧٩)، إلا أن جميعها نفذت باستخدام القالبين (أ - ب).



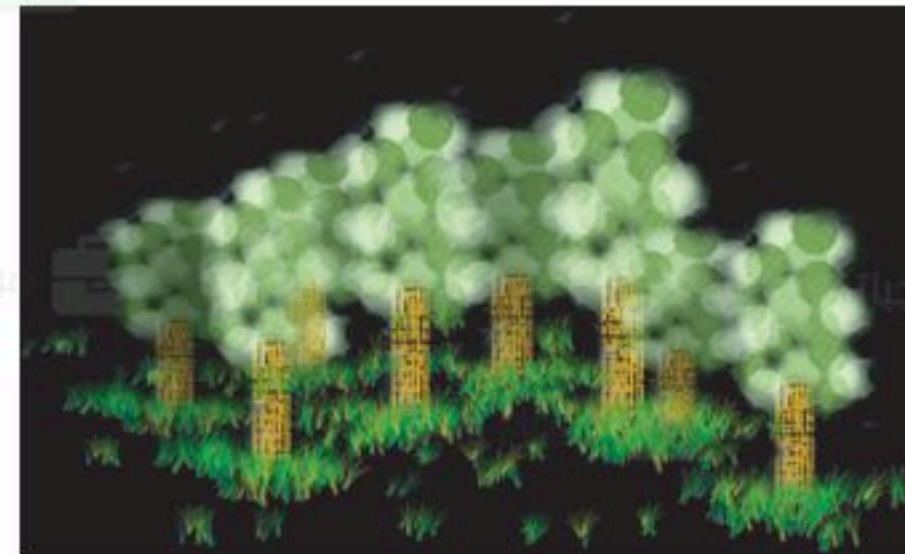
الشكل (٧٨)

وحدة زخرفية مطبوعة على ثوب بالقالب.



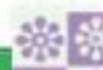
الشكل (٧٧)

وحدة زخرفية مطبوعة بالقالب.



الشكل (٧٩)

أشجار مطبوعة بالقالب.



القوالب الطباعية:



هناك نوعان من القوالب الطباعية.

النوع الأول:



يتكون فيه القالب من جزء واحد بحيث يحفر التصميم على نفس القالب، الشكل (٨٠).



الشكل (٨٠)

قالب طباعي محفور من الخشب.

النوع الثاني:



مكوّن من جزأين، جزء مسطح يمثل قاعدة القالب الطباعي ويصنع من خامات مختلفة على أن تكون صلبة ومسطحة كالخشب والكرتون السميك والرخام.. إلخ، الشكل (٨١)



الشكل (٨١)

نماذج من الخشب والرخام.

نشاط (١):

هل يمكن استخدام الخامات التالية لعمل قاعدة لقالب طباعي؟
لا يمكن استخدامها لعمل قاعدة لقالب طباعي.



جلد



خيش



ورق



قماش

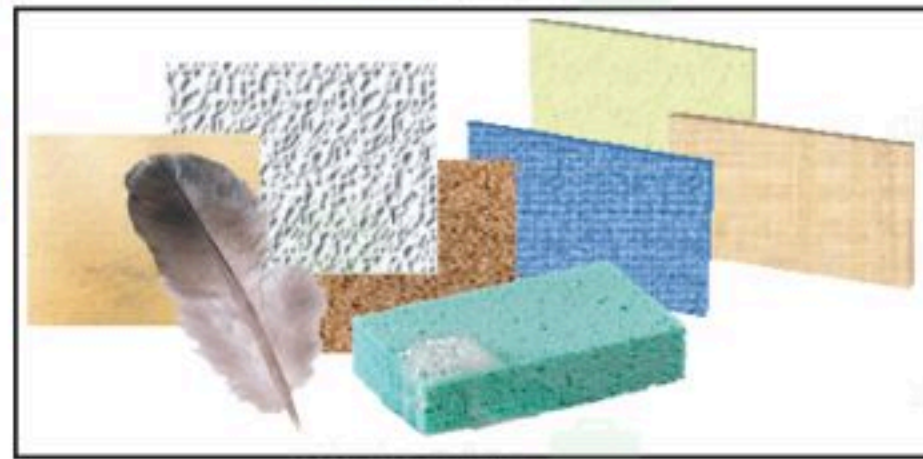
أما الجزء الآخر فيمثل التصميم المراد طباعته، ويمكن تكوينه بإحدى الطريقتين التاليتين:

١- الأشكال المباشرة:

الطبيعية؛ كأوراق الشجر والريش والأصداف، ومنها: الصناعية؛ كالحبال والنقود المعدنية، بحيث تلتصق مباشرة على القاعدة؛ لتكوين القالب الطباعي، دون الحاجة إلى عمل تصميم مسبق.

٢- الأشكال المصممة (غير المباشرة):

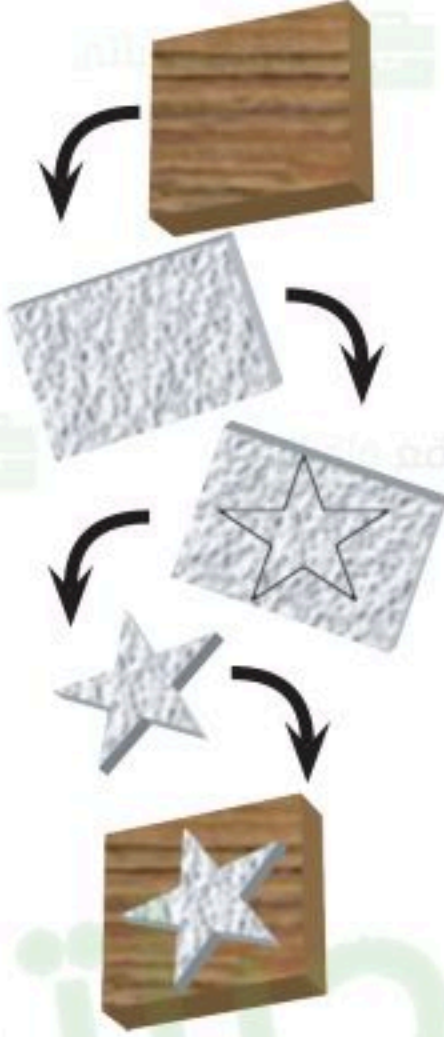
وهي الأشكال التي تعتمد على تصميم يرسم على خامة مناسبة قد تكون طبيعية كالجلد ولحاء الأشجار أو صناعية كالخيش والفلين، الشكل (٨٢).



الشكل (٨٢)

مجموعة من الخامات
الطبيعية والصناعية.

تكوين قوالب الطباعة ذات الجزأين:



- ١- اختيار الخامة المناسبة لعمل قاعدة القالب الطباعي.
- ٢- قصّ الخامة بالحجم والشكل المناسب (على شكل مربع مثلاً).
- ٣- اختيار خامة لعمل التصميم بها.
- ٤- نقل التصميم على الخامة (ورقة شجر - زهرة - إناء... إلخ).
- ٥- قصّ الخامة المرسوم عليها التصميم.
- ٦- تثبيت التصميم المقصوص على القاعدة بالصمغ بشكل جيد.
- ٧- ترك القالب الطباعي حتى يجفّ الصمغ قبل البدء في عملية الطباعة.

إجراءات الطباعة بالقوالب:



- ١- تحديد السطح الطباعي (قماش) وتثبيته بالدبابيس حتى لا يتحرك.
- ٢- وضع اللون على القالب.
- ٣- وضع وجه القالب الطباعي الذي يحتوي على اللون على السطح الطباعي.
- ٤- الضغط بقوة وثبات على القالب.
- ٥- رفع القالب للتأكد من طباعة التصميم.
- ٦- تكرار طباعة القالب حسب الشكل المطلوب.

نشاط (٢):

لنقم بزيارة مكتبة المدرسة أو المكتبة العامة أو لنبحث عن طريق الشبكة العنكبوتية،
بالتأكيد سنجد نماذج طباعة لشعوب مختلفة من العالم.

**بعد البحث وجدت أن شعوب العالم تستخدم أساليب ونماذج متنوعة في
الطباعة، ومنها:**

الطباعة العربية والإسلامية : تعتمد على الأشكال الهندسية والنباتية
المتكررة.
الطباعة الهندية : تستخدم القوالب الخشبية لطباعة الزهور والأوراق
على الأقمشة.
الطباعة الإفريقية : تتميز بالألوان القوية والأشكال الهندسية والرموز
الشعبية.
الطباعة اليابانية : تستخدم القوالب الخشبية لطباعة صور الطبيعة مثل
الأشجار والزهور.
الطباعة الإندونيسية : تشتهر بطباعة الباتيك، وتعتمد على الزخارف
النباتية والهندسية.

النتيجة :

تختلف نماذج الطباعة من شعب إلى آخر، لكنها تتشابه في استخدام
القوالب وتكرار الوحدات الزخرفية لإنتاج تصاميم جميلة ومتناسقة.

نشاط (٣):

لنقم بإنتاج عدد من النماذج الطباعية مستخدمين نفس القوالب التي استخدمت في
الدرس.

نشاط (٤):

لنقم بإنتاج نموذج طباعي مبتكر نستخدم فيه أكثر من قالب، مستخدمين خامات
مختلفة.



الطباعة بقوالب الشكل والأرضية

الموضوع الثاني:



بدأت طباعة القالب أول الأمر يدوياً باستخدام أدوات بدائية، وقد استخدمت فيها الألوان المستمدة من الطبيعة، فبعضها كان يؤخذ من النباتات أو الحيوانات، ومن ثم تطورت الطباعة بالقالب بعد ذلك، وأصبح لها مصانع تحتوي على آلات حديثة، تنتج العديد من النسخ المطبوعة في وقت قصير، كما تنوعت الألوان والصبغات التي تستخدم في الطباعة بغية الحصول على ألوان جديدة وثابتة.

وقد برع الفنانون في تصميم إنتاج نماذج طباعية ذات مستوى فني عالٍ، الأشكال (٨٣ - ٨٤).



الشكل (٨٤)

لوحة (من تراث المدينة)، لوحة حفر للفنان أحمد عبدالله البار.



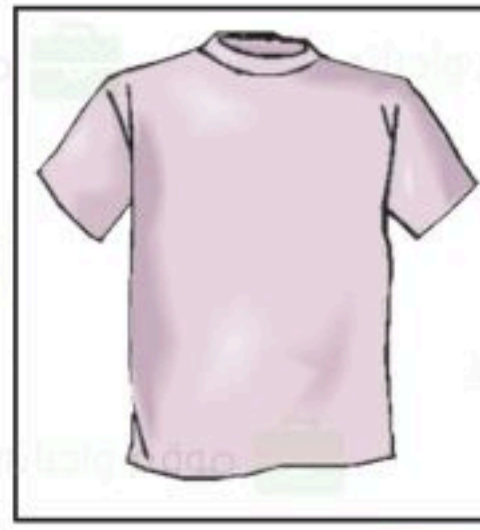
الشكل (٨٣)

لوحة (تناغم)، لوحة حفر للفنان سامي البار.

العلاقات اللونية في المطبوعات وأثرها النفسي



عند تكرار الطباعة وتوزيعها على الأسطح بتصميم جيد وألوان متناسقة تتكون لدينا علاقات لونية تضيف على المنتجات قيمةً جماليةً تترك أثراً إيجابياً على النفس وتبث فيها الفرح والسرور، فالطباعة تحول الملابس القديمة إلى جديدة تتسم بالجمال، الشكل (٨٥)، وتحول غرف الأطفال إلى غرف جميلة وحيوية، الشكل (٨٦).



الشكل (٨٦)

أثر الطباعة على الجدار والأثاث.

الشكل (٨٥)

أثر الطباعة على الملابس.

مميزات الطباعة بالقالب:

تتميز الطباعة بالقالب بجوانب متعددة عن باقي أساليب الطباعة المختلفة، منها ما يلي:

١- توفر الألوان:

ليس من الصعب الحصول على ألوان لطباعة القالب، فيمكن استخدام ألوان الجواش أو ألوان الأكريليك بالإضافة إلى الألوان المخصصة لطباعة القالب، ويمكن أن تكون الألوان ذات وسط مائي أو وسط زيتي، كما يمكن تجهيز اللون من بعض المواد الموجودة في المنزل.

٢- سرعة التطبيق:

تتميز طباعة القالب بالسرعة في الحصول على عدد كبير من التكرارات في وقت قصير بالمقارنة مع الأساليب الأخرى للطباعة، الشكل (٨٧).



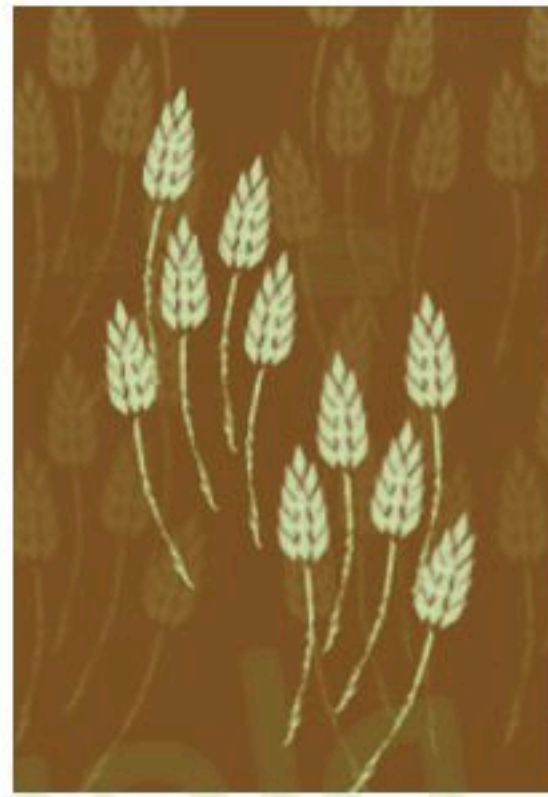
الشكل (٨٧)

جدار مزين بطباعة القالب.



٣- محدودية الأدوات والخامات المستخدمة:

لا تحتاج طباعة القالب إلى عدد كبير من الأدوات والخامات، حيث يمكن الاكتفاء في تطبيق هذا النوع من الطباعة بأقل عدد من الأدوات والخامات قد لا تتعدى القالب والألوان والسطح الطباعي، الشكل (٨٨ - ٨٩).



الشكل (٨٩)

تصميم فني بطباعة القالب.



الشكل (٨٨)

الأدوات والخامات الضرورية في طباعة القالب.

٤- سهولة التطبيق:

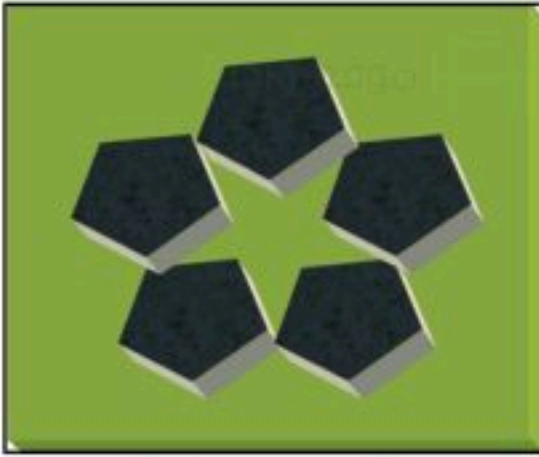
تعتبر الطباعة بالقالب من أكثر أساليب الطباعة تنوعاً بين السهولة والصعوبة في إنتاج القالب وتطبيق الطباعة، مما يمكن الطلاب والطالبات في المراحل المختلفة من التعرف على طباعة القالب بما يتناسب مع العمر الزمني. وقد تنوعت أساليب إنتاج واستخدام القوالب الطباعية بغرض الحصول على تصميمات زخرفية، منها على سبيل المثال: التبادل في الطباعة بقوالب الشكل وقوالب الأرضية.

قوالب الشكل والأرضية



الشكل (٩٠)
قالب للشكل

التصميم المراد طباعته يتمثل في قالبين:
قالب الشكل أي: أن الشكل المراد طباعته يكون بارزاً على
القالب، الشكل (٩٠).



الشكل (٩١)
قالب الأرضية

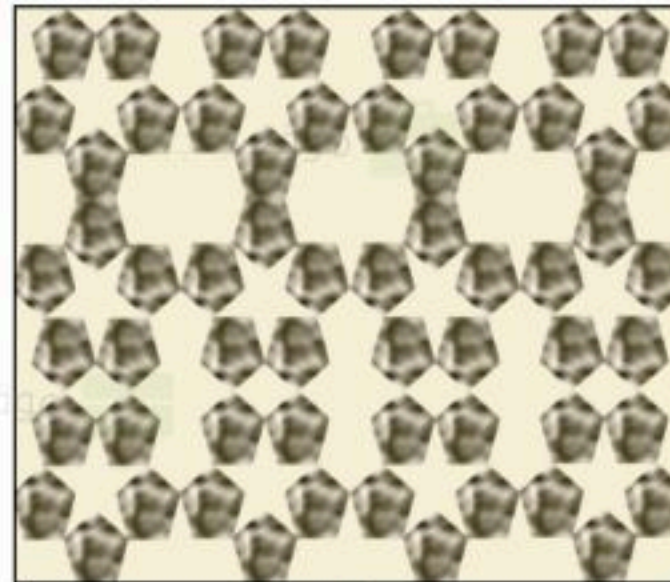
قالب الأرضية أي: أن خلفية الشكل هي البارزة على القالب،
بينما الشكل يكون غائراً، الشكل (٩١)

وقد يتشابه الشكل مع الأرضية أو قد يختلف الشكل عن الأرضية، الشكل (٩٢).
لنحاول إحاطة النموذج الطباعي الذي يتشابه فيه الشكل مع الأرضية بخط.



الشكل (٩٢)

نماذج طباعية بقوالب يتشابه
ويختلف فيها الشكل والأرضية.





نشاط (١):

ما هي الإجراءات المتبعة في الطباعة بقوالب الشكل والأرضية؟

١- الإعداد للطباعة بقوالب

الشكل والأرضية:

(الخطوة الأولى)

نحضر التصميم المراد تنفيذه.



(الخطوة الثانية)

نرسم إطاراً حول التصميم للمساعدة في تحديد الأرضية.



(الخطوة الثالثة)

نقصُ قطعتين من الكرتون لعمل قاعدة القالب الطباعي على أن تكونا مساويتين لمساحة الإطار المرسوم حول التصميم.



(الخطوة الرابعة)

ننقل التصميم على الخامة المراد عمل القالب الطباعي منها (فلين - إسفنج - قماش .. إلخ).



(الخطوة الخامسة)

نقصُ أولاً على الخط الذي يحدد الإطار.

(الخطوة السادسة)

نقصُ التصميم (حول الشكل) بحذر دون إتلاف الأرضية المحيطة بالشكل.

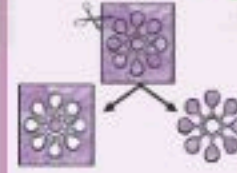


(الخطوة الثامنة)



نترك القوالب حتى يجفّ
الصمغ قبل استخدامها
في الطباعة.

(الخطوة السابعة)



باستخدام الصمغ نلصق
الشكل على قالب والأرضية
الناتجة على قالب آخر.

٢- العمل على سطح الطباعة:

(الخطوة الأولى)

نقسم السطح الطباعي بخطوط متعامدة تساعدك
في عملية انتظام الطباعة بالقوالب.

(الخطوة الثانية)

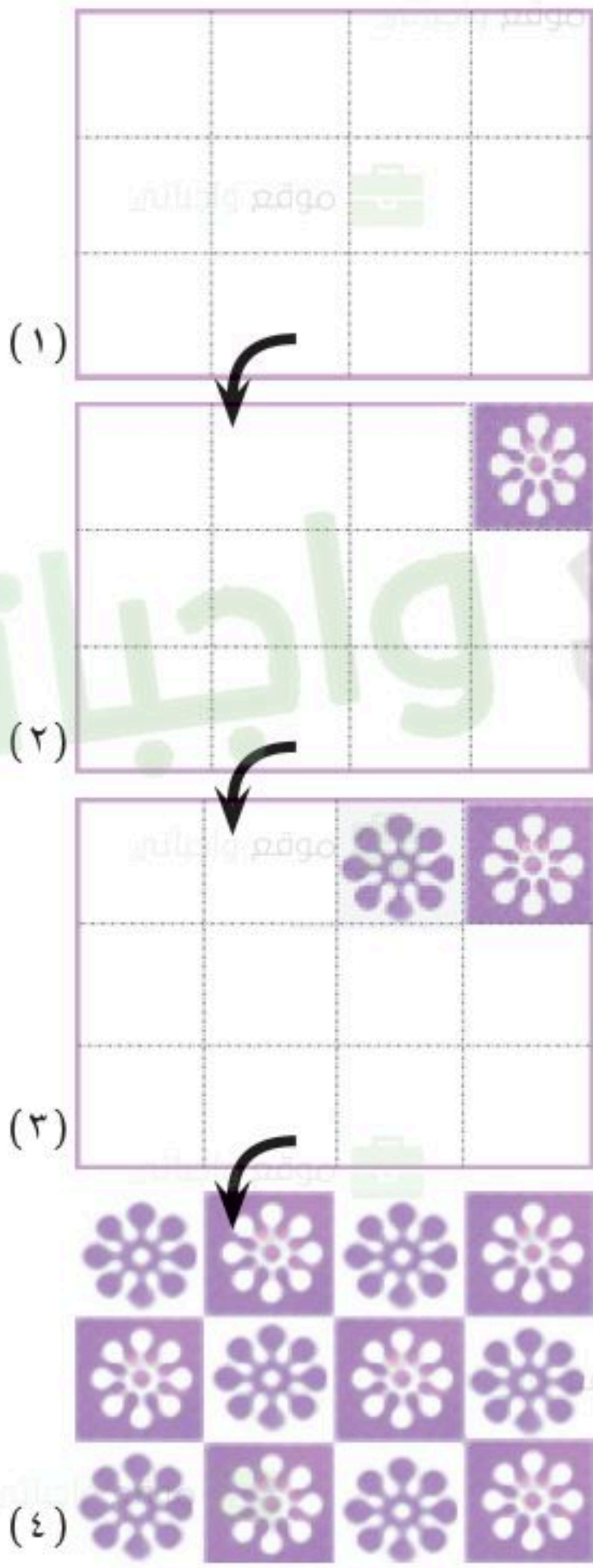
نوزّع اللون على قالب الشكل ونطبع به على السطح
الطباعي.

(الخطوة الثالثة)

نوزّع اللون على قالب الأرضية ونطبع به على السطح
الطباعي.

(الخطوة الرابعة)

نكرّر العملية بالتبادل بين قالب الشكل وقالب الأرضية
مستعينين بالتقسيمات التي قسمنا بها السطح الطباعي.
ثم نترك الألوان لتجفّ على السطح الطباعي.



لاحظنا عند الطباعة بقوالب الشكل والأرضية أننا نحصل على تبادل زخرفي جميل، يمكن أن نملاً به المساحات، الشكل (٩٣)، أو يمكن توزيعها على شكل مسارات، الشكل (٩٤).



الشكل (٩٤)

طباعة بالشكل والأرضية على قطعة من القماش.



الشكل (٩٣)

طباعة بالشكل والأرضية للفنانة مها الألمعي.

نشاط (٢):

لننظر إلى البيئة من حولنا، ونحاول إيجاد ألوان يمكن استخدامها في الطباعة بالقالب.
اللون الأزرق، والبني، الأصفر.

نشاط (٣):

لنبحث عن طريق الشبكة العنكبوتية عن الفنانين السعوديين الذين مارسوا طباعة القالب، ولنطلع على أعمالهم.
الفنان محمد سليم وقد أقام أول معرض شخصي في نادي النصر في الرياض عام ١٣٧٨ هـ، والفنان عبد الرحيم الرضوي ..

نشاط (٤):



التصميم الذي أمامنا لوحدة زخرفية. بالتأكيد يمكننا أن نعدّ قالباً أو قالبين، شكل وأرضية، ونحاول إنتاج نماذج مطبوعة مختلفة باستخدامها

تقويم الوحدة:



السؤال الأول: ضع/ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

١. تعتبر طباعة القالب أحد الأساليب المستخدمة في زخرفة المنسوجات. (✓)
٢. كانت القوالب في الطباعة تصنع من الحجر أو الخشب. (✓)
٣. يمكن استخدام ألوان الجواش و الأكريليك على القالب للطباعة. (✓)
٤. تتميز طباعة القالب بالسرعة في الحصول على عدد متكرر من الأشكال في وقت قصير. (✓)

السؤال الثاني: أكمل/ي العبارات التالية بالكلمات المناسبة:

التصميم المراد طباعته يتمثل في قالبين، قالب يمثل الشكل، ويكون الشكل المراد طباعته **بارزاً**..... على القالب، والقالب الآخر يمثل الأرضية أي خلفية الشكل هي **غائر**..... على القالب.

السؤال الثالث: اذكر/ي بعض الأشياء في حياتك اليومية التي تستخدم فيها الطباعة.

طباعة على الأكواب، طباعة على الملابس، طباعة الصور والملفات،
والأقمشة والحقائب.